قواعد اللغة النبطية

سليمان بن عبدالرحمن الذييب

أستــاذ الكتابات العـربيـة القديمـة قسم الآثار

جامعة الملك سعود - كلية السياحة والآثار

الطبعة الثانية

مكتبة الملك فهد الوطنية

الرياض ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م

بسم الله الرحمن الرحيم

قواعد اللغة النبطية

ⓗ مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤٣٢هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الذييب، سليمان بن عبدالرحمن
قواعد اللغة النبطية. / سليمان بن عبدالرحمن الذييب - ط. -
الرياض، ١٤٣٢هـ
٧٣ ص ؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك : ٥ - ٣٧٩ - ٠٠ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

١ـ اللغة النبطية - نحو أ. العنوان
ديوي ٤١٩,٤ ١٤٣١/١٠٠١٨

رقم الإيداع : ١٤٣١/١٠٠١٨
ردمك : ٥ - ٣٧٩ - ٠٠ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

مكتبة الملك فهد الوطنية
ص. ب. ٧٥٧٢
الرياض: ١١٤٧٢ المملكة العربية السعودية
هاتف: ٤٦٢٤٨٨٨
فاكس: ٤٦٤٥٣٤١
البريد الإلكتروني : *info@KFNL.gov.sa*

المحتويات

الموضوع	الصفحة

بين يدي الكتاب :

يوافق هذا العام الذكرى الحادية عشرة لصدور كتابي: «مدخل إلى قواعد النقوش النبطية»، الذي صدر في عام ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م. لهذا وجدتُ لزامًا أنه من المناسب - بعد انقضاء عقد من الزمن- إعادة إصداره بعد إضافة ما رأيتُ أنه مكمل لموضوع هذا الكتاب.

وفي هذه الطبعة عملتُ على عدة أمور، أولها: استخدامي للحرف العربي في كتابة المفردات النبطية، رغبة مني في توسيع دائرة المستفيدين من الباحثين والدارسين في أقسام اللغة العربية والسامية، وأقسام التاريخ الذين لم يدرسوا اللغة النبطية، وثانيها: اتباعي للمنهج العلمي المعروف في الدراسات ذات العلاقة بقواعد اللغات العربية القديمة. وثالثها: تأكيدي -على الرغم من معارضة البعض- أن أصوات «الذال، والخاء، والظاء، والغين، والضاد، والثاء»، كانت مستخدمة عندهم كما هي مستخدمة في العربية الفصحى. وأود الإشارة أني قد حرصتُ على عدم إرهاق القارئ الكريم بإعطاء أمثلة من اللغات السامية القديمة المعاصرة للنبطية، لأن العمل موجه إلى الطلاب الذين يدرسون اللغة النبطية في الجامعات العربية.

ولا يفوتني في هذه العجالة أن أقدر كل التقدير وأشكر كل الشكر جميع الزملاء والأخوة الذين اجتهدوا في قراءة هذا العمل المتواضع، وأخص منهم الأستاذ الدكتور أبو أوس إبراهيم الشمسان، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، والدكتور مشعل بن حسن الشمري، قسم اللغات الأوربية، كلية اللغات والترجمة، والأستاذ الدكتور محمد بن عبدالرحمن الديحان، قسم المناهج، كلية التربية، والدكتورة وداد الشبار، قسم التاريخ، كلية الآداب. وأخيرًا أقدم تقديري وامتناني لمكتبة الملك فهد الوطنية على الدعم الذي يلقاه منها الباحثون والدارسون في هذا الوطن الغالي، وأخصُ بالذكر الأستاذين

الفاضلين على بن سليمان الصوينع أمين المكتبة، ونبيل بن عبدالرحمن المعثم مدير إدارة النشر بالمكتبة، فلولا دعمهما ووقفتهما التي أقدرها كثيرًا لما رأى هذا العمل النور.

وأدعو الله العلي القدير أن يكون هذا العمل مفيدًا لقارئه، ومجيبًا عن تساؤلات متصفحيه حول الأنباط، كما أدعوه عز وجل أن يجعل هذا الجهد المتواضع في ميزان حسناتي يوم ألقاه، إنه سميع مجيب الدعاء.

سليمان بن عبدالرحمن الذييب

١٤٣١/١٢/٥هـ

المختصرات :

JNES : Journal of Near Eastern Studies.

JSS : Journal of Semitic Studies.

OR : Orientalia.

MME: Manuscripts of the Middle East.

قواعد اللغة النبطية

أولاً: الحروف الأبجدية:

جاء في النقوش النبطية اثنان وعشرون حرفًا، وتسع وعشرون صوتًا، فبعض هذه الأحرف له صوتان وهي:

الدال، الذال.

الحاء، الخاء.

الطاء، الظاء.

العين، الغين.

الصاد، الضاد.

الشين، السين.

التاء، الثاء.

وصف الحروف :

يمكننا وصف أشكال الحروف على النحو التالي:

الألف :

يأتي حرف الألف بشكلين مختلفين:

الأول: وهو عبارة عن خط أفقي مائل، ينحني حتى يلتقي في نقطة معينة مع الخط الأفقي المائل، مكونًا ما يمكن عدّه شكلاً بيضاويًا. وهو الشكل الذي يظهر في أول أو وسط الكلمة وأحيانًا في أخرها.

الثاني: لا يأتي إلا في آخر الكلمة، فهو عبارة عن خطين متقاطعين يشبهان إلى حد كبير علامة الضرب، وأحيانًا يخرج خط صغير من إحدى جهتيه اليمنى أو اليسرى .. يجدر القول إن النقوش النبطية المتأخرة أظهرت الشكل العربي المألوف، وهو خط عمودي قصير.

الباء:

يأتي في أول الكلمة ووسطها بشكلين رئيسين:

الأول: الشكل المعروف في الآرامية القديمة المنحدر من صورة الباء السينائية، فهو خط عمودي ينحني إلى اليسار مكونًا خطًا أفقيًا أقل طولاً من الخط العمودي. كما يخرج من الجزء العلوي من الخط العمودي خط أفقي قصير جدًا ينحني للأعلى مكونًا خطًا عموديًا موازيًا للخط العمودي الطويل.

الثاني: يشبه إلى حد كبير حرف الراء أو الدال العربية. ويُرسم حرف الباء -مثل حرف الألف- في آخر الكلمة بشكل مختلف عنه في أولها، أو وسطها على النحو التالي: خط عمودي قصير -يخرج أحيانًا من قمته خطٌ أفقيٌ ينحني في الغالب إلى الأعلى- ينحني إلى اليسار مكونًا من أسفله خطًا أفقيًا طويلاً. انظر لوحة الأحرف. وقد ورد حرف الباء في النقوش متصلاً بالحرفين اللاحق والسابق له.

الجيم :

وهو خط عمودي مائل إلى اليمين، يخرج خط صغير من وسطه، وأحيانًا من جزئه السفلي، ونادرًا جدًا من أعلاه، وقد رُسم في الفترة النبطية المتأخرة على النحو الذي يرُسم به حرف الجيم في العربية. وقد ورد هذا الحرف متصلاً بالحرف اللاحق به فقط.

الدال/الذال :

وهو خط عمودي يخرج من قمته خط أفقي قصير ينحني أحيانًا إلى الأعلى. وقد ورد هذا الحرف متصلاً بالحرف السابق فقط.

الهاء :

وهو -غالبًا- خطان عموديان، الأيمن منهما أطول قليلاً من الأيسر،

يخرج منه خط أفقيٌ مائل يتجه إلى الخط العمودي الأيسر دون أن يلتصق به. لكنه قليلاً ما يأتي على شكل خط عمودي مائل إلى الجهة اليمنى وينحني من أسفله إلى اليسار مكونًا خطًا قصيرًا، ثم يخرج من جهته اليسرى -من وسطه- خطّان أفقيّان متوازيان قصيران. وهذا الحرف يأتي في نهاية الكلمة على النحو الذي ينحني فيه الخط العمودي الأيمن إلى اليسار، ليلتصق بالخط العمودي الأيسر، كما أن الخط المائل الذي يخرج من قمة الخط العمودي الأيسر الأقصر غالبًا ما يتصل به. وقد وجد متصلاً بالحرفين اللاحق والسابق له.

الواو :

لا يختلف شكل هذا الحرف عندما يأتي في أول الكلمة أو وسطها عنه عندما يأتي في آخرها، فهو خط عمودي ينحني من قمته إلى اليسار مكونًا شكلاً قريبًا من شكل العصا المعقوفة (انظر اللوحة المرفقة). وقد ظهر متصلاً بالحرف السابق له فقط.

الزاي :

هو خط عمودي قصير. الجدير أن هذا الحرف لم يسبق أن جاء متصلاً بالحرف اللاحق والسابق له في آن معًا.

الحاء/ الخاء :

الشكل العام لهذا الحرف أن يكون خطين عموديين متوازيين، ينحني العمود الأيسر إلى اليسار، مكونًا شكلاً معكوسًا لحرف الواو. ثم يتصل هذان الخطّان العموديان من قمتهما بخط إما متعرج أو مستقيم. وعلى العموم لا تخرج بقية أشكال هذا الحرف عن النمط العام، إلا باختلاف خط اليد، انظر اللوحة المرفقة.

الطاء/ الظاء :

لا يختلف شكل حرف الطاء كثيرًا عن شكله في العربية. ولم يأت متصلاً إلا بالحرف السابق له. وتجدر الإشارة إلى أن هذا الحرف قد جاء أيضًا بأشكال مختلفة عن الشكل المألوف للطاء. انظر اللوحة.

الياء :

يأتي هذا الحرف بأحجام مختلفة، فإذا جاء بالحجم الصغير فهو يشبه الهمزة العربية. أما إذا ظهر بالحجم الكبير فهو يشبه حرف السين في اللاتينية. وهو يأتي بشكل مختلف عندما يأتي في آخر الكلمة. انظر لوحة الأحرف. وقد ورد في النقوش النبطية متصلاً بالحرفين السابق واللاحق له.

الكاف :

الشكل الدقيق لهذا الحرف هو خط عمودي ينحني إلى اليمين كخط أفقي، مساويًا في الطول الخط العمودي، وغالبًا أقل طولاً منه. يخرج من قمته خط أفقي قصير ينحني إلى الأعلى في خط أفقي قصير موازيًا للخط العمودي الطويل. وهذا الحرف الذي يأتي متصلاً بالحرفين اللاحق والسابق له، يأتي بشكل مختلف تمامًا في آخر الكلمة. انظر اللوحة.

اللام :

يعتبر هذا الحرف أطول الحروف النبطية، فهو خط عمودي طويل، ينحني قليلاً إما إلى اليمين أو اليسار، وأحيانًا أخرى يأتي جزؤه الأسفل مشابها لشكل الخُطّاف، انظر لوحة الأحرف. وقد جاء في هذه النقوش متصلاً بالحرفين اللاحق والسابق له.

الميم :

يتكون هذا الحرف من خط عمودي ينحني إلى اليسار مكونًا خطًا

أفقيًا أقصر من الخط العمودي، وأحيانًا يرتفع هذا الخط إلى الأعلى قليلاً. أما من قمته فيخرج خط أفقي آخر يرتفع أيضًا إلى الأعلى قليلاً، وأحيانًا يأتي في شكل يشبه حرف الميم في العربية. أما في آخر الكلمة فهو يأتي بشكل مختلف. انظر لوحة الأحرف. وقد جاء متصلاً بالحرفين اللاحق والسابق له.

النون :

هو في الغالب خطٌ عموديٌ ينحني قليلاً إلى اليسار ثم يرتفع إلى الأعلى، أي أنه يشبه العصا لكن بشكل معكوس، وقد جاء في أشكال مختلفة. انظر اللوحة. وهذا الحرف، الذي يأتي متصلاً بالحرفين اللاحق والسابق له، ورد في آخر الكلمة بشكل يشبه إلى حد كبير حرف الكاف النبطية، انظر لوحة الأحرف.

السامخ :

الخطان الأيمن والأيسر يتصلان من الأعلى بخط أفقي مائل ينتهي بشكل مقعر في الجهة اليسرى للخط الأيسر. أما من الأسفل فيتصلان بخط أفقي. لم يأت هذا الحرف متصلاً بالحرف اللاحق أو السابق له.

العين / الغين :

لا يختلف هذا الحرف في إطاره العام عن شكل العين العربية، فيما عدا ظهور الخط الأفقي المائل الطويل. وقد ورد في النقوش النبطية متصلاً بالحرفين اللاحق والسابق له.

الفاء :

يشبه هذا الحرف حرف الكاف، لولا الشكل الدائري الذي يظهر في الجهة اليسرى من الخط العمودي. كما يشبه كثيرًا حرف الواو، لولا أن الخط العمودي ينحني إلى اليسار مكونًا خطًا أفقيًا. وهذا الحرف الذي ورد

متصلاً بالحرفين اللاحق والسابق له ظهر بشكل مختلف في آخر الكلمة، أي أن الخط الأفقي أطول بمقدار الضعف من الخط العمودي.

الصاد/الضاد :

هو خط عمودي ينحني إلى اليسار مكونًا شكلاً نصف دائري. أما من قمته فيخرج في الغالب خطٌّ متعرج قصير ، وقد ورد هذا الحرف متصلاً بالحرف اللاحق له فقط.

القاف :

هذا الحرف عبارة عن خط عمودي، ينحني إلى اليسار مكونًا خطافًا. أما من قمته فينحني إلى اليمين مكونًا نصف دائرة ، وقد وجد متصلاً بالحرف اللاحق له فقط.

الراء :

عبارة عن خط عمودي يخرج من قمته خطٌّ أفقيٌّ قصير ينحني أحيانًا إلى الأعلى ، وقد جاء متصلاً بالحرفين السابق واللاحق له.

الشين/ السين :

هذا الحرف عبارة عن خط عمودي ينحني قليلاً إلى اليسار، ويخرج إلى اليسار من جهته العلوية خطّان أفقيّان متوازيان، وأحيانًا يكونان مائلين. وقد ورد هذا الحرف متصلاً بالحرفين اللاحق والسابق له.

التاء/ الثاء :

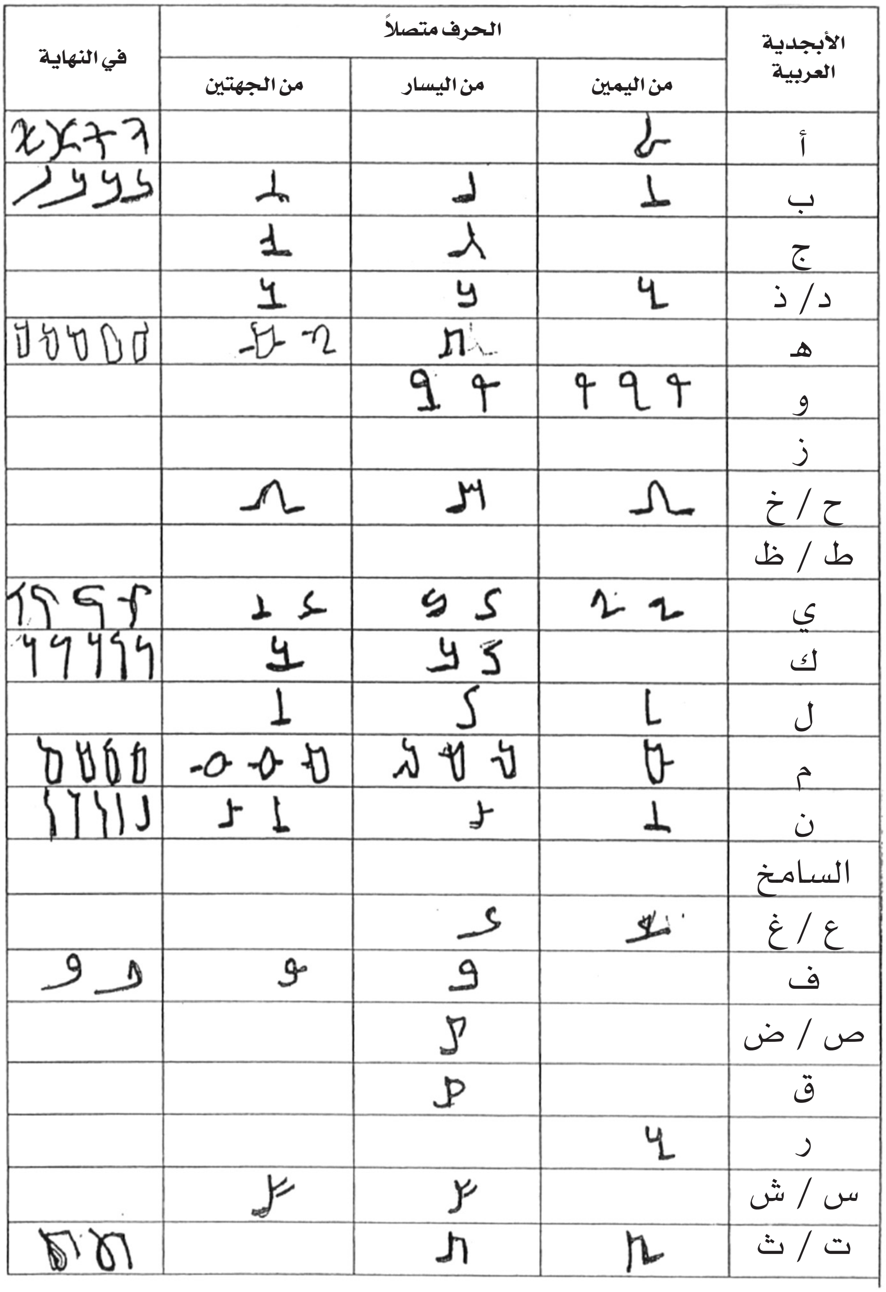
الشكل العام لهذا الحرف عبارة عن خطين عموديين متوازيين ينحني الأيسر منهما قليلاً إلى اليسار بينما ينحني الأيمن من قمته إلى اليمين بخط يكون غالبًا مستقيمًا وأحيانًا قليلة يكون مائلاً حتى يتصل بالخط العمودي الأيسر. هذا الحرف، الذي ظهر متصلاً بالحرفين اللاحق والسابق له، يأتي- نادرًا- في آخر الكلمة بشكل مختلف، انظر اللوحة.

لوحة أشكال الأحرف رقم (١)



الحرف النبطي	الأبجدية العربية
	أ
	ب
	ج
	د/ ذ
	هـ
	و
	ز
	ح / خ
	ط / ظ
	ي
	ك
	ل
	م
	ن
	السامخ
	ع / غ
	ف
	ص / ض
	ق
	ر
	س / ش
	ت / ث

لوحة أشكال الأحرف رقم (٢)



ثانيًا: الأصوات في اللغة النبطية

تشكِّل الأصوات أحد العناصر التي تتألف منها اللغة، وهي -أي الأصوات- العناصر التي تتألف منها الكلمة. وقد ورد في النبطية اثنان وعشرون حرفًا، وتسعة وعشرون صوتًا، وتنقسم من حيث مخارجها وتسميتها إلى سبعة مخارج، وذلك على النحو التالي:

١. الأصوات الحلقية: وهي الألف، والحاء، والخاء، والهاء، والعين، والغين

٢. الأصوات الحنكية: وهي القاف، والكاف، والجيم.

٣. الأصوات اللسانية: وهي اللام، والنون.

٤. الأصوات اللسانية- الأسنانية: وهي التاء، والثاء، والطاء، والظاء، والدال، والذال، والراء.

٥. الأصوات الشفوية: وهي الباء، والواو، والميم، والفاء.

٦. الأصوات الصفيرية: وهي السين، والشين، والصاد، والزاء.

٧. الأصوات الإطباقية: الضاد، والطاء.

٨. ونجد في اللغة النبطية أصواتًا صامتة، وصائتة، وذلك على النحو التالي:

أ - الأصوات الصامتة:

وهي الأصوات المعترضة بجزء من أجزاء الفم عند اندفاعها نحو النطق ، وقد استخدمت اللغة النبطية تسعةً وعشرين صوتًا صامتًا هي: الهمزة، والباء، والتاء، والثاء، والجيم، والحاء، والخاء، والدال، والذال، والراء، والزاي، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء، والعين، والغين، والفاء، والقاف، والكاف، واللام، والميم، والنون، والهاء، والواو، والياء، والسامخ،

وهي تزيد عن الأصوات الصامتة في العربية الفصحى بحرف السامخ.

ب - الأصوات الصائتة:

وهي الأصوات المتحركة المنتجة من دون اعتراض، وهي الحركات: (الفتحة، والضمة، والكسرة) ومدودها؛ ومن دراسة النقوش النبطية نجد أن اللغة النبطية تحتوي على الصوائت التالية:

الصائت	المثال
الفتحة الطويلة في آخر الكلمة	ب ص ر ا: «بصرى»، ذ ا: «هذا»
الفتحة الطويلة في وسط الكلمة	س١ ي و ن: «أيلول»
الضمة الطويلة الخالصة	ا ل و ل: «أيلول»
الكسرة الطويلة الخالصة	و ث ي ق ت: «وثيقة»

التحولات الصوتية في النبطية (القَلْب):

١ - تحول (قَلْب) الذال إلى زاي   ز ك ر: «ذكرى»، ز ا ب و: «ذئب»، ز ي: «الذي».

٢ - تحول الضاد إلى عين   ا ر ع ا: «الأرض».

٣ - تحول (قَلْب) الصاد إلى زاي   ز ع ي ر: «صغير».

ومن الظواهر الصوتية في اللغة النبطية هاء السكت، وهي علامة من علامات الوقف، ومن أمثلتها في النبطية التالي:

ا ن هـ : «أنا».   **ب ن هـ** : «بنى».

ثالثًا: الحروف والظروف

الحروف:

(أ) حروف الجر:

حروف الجر التي عُرفت في النقوش النبطية هي:

(١) **ب** : «بـ، في، على»:

وقد ورد هذا الحرف في لغة النقوش النبطية بالمعاني التالية:

أ - الظرفية الزمانية:

وهي الفترة الزمنية التي يستوعبها حدث معين، وذلك في أربع حالات هي:

١ - متصلاً باليوم، مثل: ب ي و م ح د: «اليوم الأول».

٢ - متصلاً بشهر، مثل: ب ي ر خ ن ي س ن: «في شهر نيسان».

٣ - متصلاً باسم الشهر، مثل: ب س١ ي و ن: «في سيون».

٤ - متصلاً بالسنة، مثل: ب س ن ت ع ش ر ي ن و ا ر ب ع: «في سنة أربع وعشرين».

ب - الظرفية المكانية:

جاء هذا المعنى من معاني حرف الجر الباء على خمس حالات، هي:

١ - متصلاً باسم المكان، مثل: ب ح ج ر ا: «في الحِجْر».

٢ - متصلاً باسم ظاهر، مثل: ب ك ف ر ا: «في القَبْر».

٣ - متصلاً باسم إشارة، مثل: ب د ن هـ: «بهذا».

٤ - متصلاً بالضمير، مثل: ب هـ: «به».

٥ - متصلاً باسم قبيلة (شعب)، مثل: ب ن ب ط و: «عند الأنباط».

ج - المصاحبة:

وهي انضمام شيء لآخر، انضمامًا يقتضي تلازمهما في أمر يقع عليهما معًا، أو يقع منهما معًا على غيرهما، أو يتصل بهما بنوع من أنواع الاتصال. وعلامة المصاحبة أنه إذا ما حذفنا حرف الباء ووضعنا محله حرف الجر مع، لا يتغير المعنى، مثل:

س ل م ز ب ي د و ب ط ب

"تحيات زَيِّد الطيبة (الجيدة)"

"تحيات زَيِّد مع حظ سعيد (حسن)"

ذ ك ي ر ب ط ب ل ع ل م

"ذكرى جيدة للأبد (إلى الأبد)".

"ذكرى مع حظ سعيد إلى الأبد".

د - الاستعانة:

وهي الوسيلة التي نتوصل بها لتحقيق شيء ما، بمعنى أن يكون ما بعد حرف الباء واسطة لحصول المعنى الذي قبلها، مثل:

أو ي ق ب ر م ن د ي ي ص ب ا ب ت ق ف ا د ي ب ي د هـ .

«أو يُقبر من يرغب، بالوثيقة (بواسطة الوثيقة) التي بيده».

هـ - الاستعلاء بمعنى «فوق» أو «على»:

وهو وقوع شيء فوق شيء آخر وقوعًا حسيًا أو معنويًا، بمعنى أن ما بعد حرف الجر قد وقع فوقه المعنى الذي قبله وقوعًا حقيقيًا أو مجازيًا، مثل:

وكل انوس دي يكتب بقبرا دنه كت
ب من كل دي علا.

«وكل إنسان يكتب على هذه المقبرة كتابة غير ما هو مكتوب عليها».

دنه بحجرا ويهوا به خلف موت دي

يتقبرون يته بقبرا دنه لحودوهي.

«هذا (جاء) بالحِجْر وأدركه الموت بها، يجب أن يقبروه في هذه المقبرة لوحده».

و - التبعيض :

وهو أن يأتي حرف الجر الباء بمعنى من التبعيضية، أي أن ما قبله هو جزء مما بعده، مثل:

يهوا باخر منعت دنه.

«كان ضمن ذرية منعة هذا».

ز - السببية :

وهي من السبب الذي يعني أنه اسم لما يُتَوَصَّل به إلى المقصود، وهو الذي يوجد المسبب بوجوده؛ والحرف هنا يدخل على السبب الذي يؤدي إلى حصول المعنى الذي قبلها وتحققه، بمعنى أن يكون ما بعدها سببًا لما قبلها، مثل:

فايتي عمه لذوشرا الها بحرما
دي علا.

«فليحضر معه لذو شري الإله للتحريم المذكور أعلاه».

(٢) ع م : «حتى، إلى»:

وقد ورد في لغة النقوش النبطية بالمعنى الدال على انتهاء الغاية الزمنية، مثل:

د ن هـ ك ف ر ا د ي س ك ي ن ت ب ر ت م ر ت
م ز ن ي ت ا و ل ب ن ي هـ و ل ب ن ت هـ .

«هذا القبر (لِ) سكينة بنت مرة المزنية ولأولادها ولبناتها».

(٣) ع ل :

وقد ورد هذا الحرف الذي يأتي متصلاً بالضمائر بالمعاني التالية:

أ - الاستعلاء (بمعنى «فوق» أو «على»):

وهو وقوع شيء فوق شيء آخر وقوعًا حِسّيًا أو معنويًا، بمعنى أن ما بعد حرف الجر ع ل، قد وقع فوقها المعنى الذي قبلها وقوعًا حقيقيًا أو مجازيًا.

وقد جاء على وجهين هما: الاستعلاء الحقيقي، مثل:

ا و ي ت ا ل ف أو ع ل و هـ ي ك ت ب.

«أو يؤلف عليها كتابةً»

و ا ي ت ي ق ب ر ا د ن هـ ح ر م ك خ ل ي ق ت
ح ر م ا د ي م ح ر م ل ذ و ش ر ا ب ن ب ط و و س ل م
ع ل ك ل ا ن و س...

وهذه المقبرة محرمة كحرمة الحرام المحرم من ذو الشرى لدى الأنباط وسلام (السلاميين)؛ على كل إنسان ...

ب - الظرفية الزمنية:

وهو أن يأتي هذا الحرف بمعنى «في»، الظرفية الزمنية، مثل:

ع ل   ح ي و   ع ب د ت   م ل ك ا

«على حياة عُبادة الملك»، أي في حياة عبادة الملك.

(٤) ف ي : «في»:

وقد جاء في النقوش النبطية بمعنى الظرفية المكانية، مثل:

و ه ي   ه ل ك ت   ف ي   ا ل ح ج ر و.

«وهي هَلَكتْ (مَاتَتْ) في الحِجْر».

(٥) ك : «كـ، مثل»:

وهو حرف للتشبيه، لا يضاف إلى الضمائر، وجاء بمعنيين التشبيه والتوكيد.

أ - التشبيه :

وهو الدلالة على مشاركة أمر لآخر في معنى، بمعنى عقد مقارنة بين أمرين أو شيئين، اشتركا في صفة، وزاد أحدهما فيها على الآخر، مثل:

و ك ف ر ا   و ك ت ب ه   د ن ه   ح ر م   ك خ ل ي ق ت   ح ر م
ن ب ط و   و س ل م و   ل ع ل م   ع ل م ي ن.

«والمقبرة ونصها هذا محرمة (حرام) طبقًا لشريعة الأنباط والسلاميين إلى أبد الآبدين».

ب - التوكيد :

وهو جعل الشيء مقررًا ثابتًا في ذهن المخاطب. وهو يؤكد المعنى العام في الجملة النبطية ويقويه، ويأتي زائدًا، ويفيد معنى التوكيد كالذي يفيده

تكرار الجملة كلها، مثل:

و م ن   د ي   ي ع ب د   ك غ ي ر   م ه   د ي   ع ل ا   ك ت ي ب.

«ومن الذي يفعل (يعمل) كغير ما هو مكتوب أعلاه».

(٦) ل :

وهو حرف جر جاء متصلاً بالضمائر، ورد في النقوش النبطية بالمعاني التالية:

أ – الملكية :

وتعني أن الذي يأتي بعده يصير ملكًا لما قبلها، لأنه ينتقل إليه ملكية الشيء من صاحبه، فيصير متصرفًا به تصرف المالك الحر كما يشاء، مثل:

د ن ه   ك ف ر ا   د ي   ل ه ي ن ت   ب ر ت   ع ب د ع ب د ت   ل ن ف س ه   و ي ل د ه   و ا خ ر ه   و ل م ن   د ي   ي ن ف ق   ب ي د ه ....

"هذه المقبرة التي لهينة بنت عَبْد عُبادة لنفسها ولأولادها وذريتها ولمن يبرز بيده ...."

ب – التبليغ :

وهو من بلغ الشيء، يبلغ بلوغًا، أي وصل وانتهى، وتبلَّغ بالشيء أي وصل إلى مراده، والإبلاغ هو الإيصال، مثل:

س ل م   ل ح ر ي ش و   ب ر   ي ع ل ي.

"تحيات لحريش بن ي يَعْلي".

ج - التوكيد :

وهو جعل الشيء مقررًا ثابتًا في ذهن المخاطب. فحرف اللام يؤكد ويقوي المعنى العام في الجملة كلها، كالذي يفيده تكرار تلك الجملة كلها، مثل:

وي هـ وا ب هـ خ ل ف م و ت د ي ي ق ب و ن ي ت هـ ب
ق ب را د ن هـ ل ح و د و هـ ي.

«هذا (جاء) بالحِجْر وأدركه الموت بها، يجب أن يقبروه بالمقبرة هذه لوحده»

(٧) م ن :

حرف جر يأتي متصلاً بالضمائر. وقد ورد بالمعاني التالية:

أ - الابتداء :

ويعني أن حرف الجر م ن، يتضمن بداية المعنى المقصود، الذي تدور حوله شبه الجملة. وقد جاء الابتداء على ثلاث حالات هي:

١ - **ابتداء الغاية :** مثل:

و ل م ن د ي ي ن ف ق ب ي د هـ ك ت ب ت ق ف
م ن ي د ع ي د و.
«ولمن يُبرز بيده كتاب (وثيقة) ساري المفعول من يد عَيِّد».

٢ - ابتداء المدة الزمنية:

وتعني أن م ن، تحدد بداية الزمن الذي تصبح فيه الغاية التي تحملها شبه الجملة في النقوش النبطية سارية المفعول، مثل:

د ي ت ع ب د ب هـ ك ل د ي ت ص ب ا م ن

٢٦ ا ب س ن ت ٢٥ ل ح ر ث ت م ل ك ب ن ط و.

«والتـي تفعل بها ما تريد في ٢٦ (مـن شهر) آب سنة ٢٥ من حكم الحارثة ملك الأنباط».

٣ - تحديد المكان :

وتعني أن م ن، تحدد المكان الذي يبدأ منه تنفيذ الغاية، التي تحملها شبه الجملة النبطية، مثل:

ذ ك ي ر   ن ب ل و   ب ر   ع و ي د و   ب ط ب   و س ل م
م ن   ق د م   ذ ي   ش ر ا.

«ذكريات نَبِّل بن عَوِّيد الجيدة، وسلام من أمام (الإله) ذو الشرى».

ب - بيان الجنس :

ويعني أن حرف الجر م ن، يبين جنس الاسم الذي يأتي قبله، فما قبلها هو جنس ما بعدها أو العكس، مثل:

و ا خ و ه ي   م ه   د ي   ي ت ي ل د   ل خ ل ف و   د ن ه
م ن   ذ ك ر ي ن   و ل ب ن ي ه م   و ا ل خ ر ه م.

«ولأخوانه الذين سيولدون لخَلَف هذا من الذكور، ولأبنائهم وذريتهم».

ج - الاستعلاء (بمعنى «فوق» أو «على») :

أي أن م ن، هنا تأتي بمعنى «على» الاستعلائية، مثل:

و ك ل   ا ن و س   د ي   ي ك ت ب   ب ق ب ر   د ن ه
ك ت ب   م ن   ك ل   د ي   ع ل ا.

«وكل إنسان يكتب على القبر (بالقبر) هذا كتابة فوق المكتوب أعلاه».

(ب) حروف العطف والاستئناف:

حروف العطف والاستئناف التي عُرفت في النقوش النبطية هي:

و: «و» للجمع بين المعطوف والمعطوف عليه.

ا و: للتخيير.

ف: «فـَ» للاستئناف والترتيب وكذلك العطف.

(ج) حرف النهي والنفي:

الحرف الوحيد الذي جاء في النبطية، ويفيد النهي والنفي هو حرف ل ا: «ليس، لا، لن».

(د) حروف التنبيه والتعجب:

جاء في النقوش النبطية ثلاثة حروف وهي:

ا ي: «نعم، يا ، أي». وأحيانًا يأتي كحرف استفهام.

ا ي ه: «أيا، أيُها».

ب ل، ب ل ا، ب ل ي: «بلى».

(هـ) حرف القسم:

و ل ي: و«اللّه». الذي عُرف فقط من مثال وحيد وهو:

ب ل ي و ل ي ذ ك ي ر خ ل ي ص و ب ر س ل ي

«بلى واللّه ذكريات خليص بن شلي».

(و) حرف التعريف:

تعريف الاسم في النبطية يتم بإضافة حرف الألف المفتوح ما قبله بالفتحة الطويلة في نهاية الاسم. إلا أن ا ل، المماثلة لأداة التعريف في العربية «ال» جاءت مرات عدة في النبطية، وبالذات مع أسماء الأعلام.

الظروف:

(أ) ظروف المكان: وهي :

- ب ي ن: «بين».
- ق د م: «قدام، أمام».
- ت ح ت: «تحت».
- ج و: «داخل».
- ج و ا: «الداخل».
- ج و ي ت ا: «الداخل» .
- ك ا: «هنا».
- ب ر ي ت ا: «الخارج».
- ع م: «مع» ظرف لمكان الاجتماع أو مكانه؛ عّده المستشرقون الباحثون حرف جر.

(ب) ظروف الزمان: وهي:

- ق ب ل: «قبل».
- ا ث ر: «بَعْد».
- ك و ت: «مثلها، مرة أخرى، ثانية».

٣ - حروف الاستثناء:

وجدت في النقوش النبطية الأدوات التالية:

- ح ش ي: «حاشا، غير».
- غ ي ر: «غير».
- ل هـ ن: «ما عدا، غير».
- م ن: « حتى، لو».
- ب ل ع د: «فيما عدا».

رابعًا : الاسم :

الاسم:

الاسم كلمة تدل على معنى مستقل ليس الزمن جزءًا منه. وهو يبنى في أصل وضعه على عدد من الحروف، حرفين أو ثلاثة أو أكثر، والأسماء عامة تقسم إلى قسمين:

١ - متصرف، تتعدد حالاته وتتنوع صياغته حسب العدد والجنس.

٢ - غير متصرف، ويلازم حالة واحدة لا تتغير؛ ومنه الضمائر واسم الإشارة والاسم الموصول.

والاسم المتصرف يكون إما جامدًا غير مشتق من الفعل، أو مشتقًا من الفعل كاسم المفعول واسم الفاعل واسم المكان والمصدر ...

ولأن النقوش النبطية لا تقدم لنا سوى الحروف الصامتة ؛ فإن الاسم المشتق يختلط مع الفعل المشتق منه أحيانًا، نحو:

- ك ت ب: «مكتوب، كَتَبَ».

إذ ليس هناك وسيلة للتمييز بينهما سوى سياق الجملة.

أبنية الاسم (المتصرف الجامد):

يبنى الاسم في الغالب على ثلاثة حروف (ثلاثي الجذر)، كما هي أبنية الاسم في اللغات (النقوش) السامية الأخرى. ومع هذا تظهر أسماء مؤلفة من حرفين أو أربعة.

أ - أسماء ثنائية الجذر:

وهي إما أسماء مذكرة تدل على صلة القرابة، مثل:

- ا ب: «أب».
- ب ر: «ابن».

- ا خ: «أخ».

أو تدل على أعضاء الجسم، مثل:

- ي د : «يَدٌ».

أو تدل على أعداد، مثل:

- ح د : «واحد».

وأسماء أخرى ذات صلة بالإنسان، مثل:

- س م: «اسم». - ع م: «شعب».
- ر ب: «عظيم، كبير». - أ ع: «قطعة خشب».
- ح ص: «نصف».

ومنها أسماء مؤنثة ذات نهاية تأنيثية، نحو:

- س ن ت: «سنة». - ج ن ت: «حديقة».
- ر ب ت: «عظيمة، كبيرة».

ب - أسماء ثلاثية الجذر:

وهي تشكل القسم الأكبر من الأسماء المعروفة في هذه النقوش، مثل:

- ا ل هـ: «إلـه». - ا ث ر: «مكان».
- ب ي ت: «بيت». - ج ب ر: «رجل، جبار» .
- ب س١ س١ : «منصة، قاعدة». - ذ هـ ب: «ذَهَب».
- ل ي ل: «ليل». - ش أ ر: «خباز، عَسَّال».
- م ن ر: «منارة، مصباح». - ف ر س: «فرس».
- ص ل م: «تمثال».
- ر أ س: «زعيم، محافظ، كبير القوم» .

- ر ي س: «والٍ، رئيس».
- م ل ك: «مَلْك».
- ي و م: «يوم».
- خ ت ن: «صهر، نسيب».

ومنها أسماء مؤنثة تظهر عليها علامة التأنيث، مثل:

- ز م ر ت: «مغنية».
- خ ل ق ت: «شريعة».
- م ل ك ت: «ملكة» .

ج - أسماء رباعية الجذر:

وهي قليلة منها :

- ب ط و ط: «شرارة، ومضة».
- ب ي ر ت: «حصن، قلعة، معبد».
- ح ن و ت: «حانوت».

الأسماء المشتقة :

وهي الأسماء التي اشتقت من الفعل وغدت أسماء متصرفة، فيكون فيها المفرد والجمع، والمذكر والمؤنث، وهي:

أ - اسم الفاعل :

وهو يشتق من الفعل الثلاثي دون إضافة أيّ زوائد إليه، وإنما بإجراء تغيير في حركاته الداخلية؛ لذا يتفق شكله الكتابي مع شكل كتابة الفعل المشتق منه:

ر ح م: «رحيم». وهو على كل حال الصيغة المعروفة في الآرامية بصيغة المبالغة، مثل:

- ف س ل: «نقاش».
- ك ت ب: «كاتب».
- ك هـ ن: «كاهن».

ب - اسم المفعول :

وهو الاسم المشتق من الفعل، ويدل على مَنْ وقع عليه الفعل، يصاغ من الفعل الثلاثي، وذلك بإدخال الميم في أوله، ومن أمثلة ذلك:

- م ج م ر: «منجز». م ذ ك و ر: «مذكور».
- م ذ ك ر: «مذكور».

وأحيانًا يأتي دون إضافة الميم، مثل:

- ح ر ي ج: «موقوف». - ك ت ي ب: «مكتوب».
- ب ر ي ك: «مبروك».

كما جاءت أسماء مفعولات على وزن فعيلة، مثل:

- ع ب ي د ت: «مبنية، معمولة».
- ك ر ي ز ت: «مُعَلَنَة، مَصَّرح بها».

ج - اسم المكان:

وهو الاسم المشتق من الفعل ليدل على مكان وقوعه، ويصاغ من الفعل الثلاثي بزيادة ميمٍ في أوله، مثل:

- م س١ ج د ا: «المسجد». - م ش ك ن ا: «الساحة».
- م ر ز ح : «مأدبة، عيد ديني». - م ق ب ر ا: «القبر».
- م ن د ح ا: «الشرق». - م ذ ر ا: «مجرى، قناة، مياه».

وأحيانًا يأتي كذلك بالصيغة المؤنثة، مثل:

- م ش ر ي ت ا: « المعسكر، المخيم».
- م ق ب ر ت ا: «المقبرة». - م ح ر م ت: «ملاذ، ملجأ».

د – المصدر :

١ – المصدر المطلق:

وهو بدون زيادة اللام أو إضافة الميم، مثل:

- ا و ج ر: «إيجار».
- ك ت ب: «كتابة».

٢ – المصدر المضاف :

المصدر المضاف الذي يأتي إما مسبوقًا بحرف الجر اللام، ويصاغ من الفعل الثلاثي المجرد بزيادة «ل م» في أوله ويقابل في العربية المصدر المؤول (أن+ الفعل المضارع)، مثل:

- ل م ك ت ب: «أن يكتب، الكتابة».
- ل م ق ب ر: «أن يقبر، أن يدفن، القَبر، الدفن».
- م ق ت ر ي: «مدعو، مدعوة».

الجنس :

تميز النقوش النبطية، غالبًا، بين الجنسين؛ مذكر ومؤنث، كما في اللغات السامية عامة.

فالمذكر ليست له علامة تميزه. أما المؤنث فيميز بوجود التاء أو الهاء في آخره، مثل:

- ا هـ ل ت ا: «الخيمة المقدمة؟». – ح د هـ: «الأولى».
- ا ك ل ت ا: «الغلال، الطعام، الزرع» .
- ا ل هـ ت: «إلهة».
- ا ن ث ت: «أنثى».
- أ ر ك ت ا: «الأريكة» .
- ج ن ت: «حديقة، جنة».
- ز م ر ت ا: «المغنية».

وهناك أسماء تُعَدّ مؤنثة مجازيًا، وهي خالية من علامة التأنيث، مثل:

- أ ع: «قطعة خشبية».
- أ ر ع ا: «الأرض».
- ب ط و ط: «شرارة، ومضة».
- ب س١ س١ ا: «المنصة، القاعدة».
- ح ل ق: «مشاركة».
- ي ح ن و ن ا: «الحنا».

التثنية والجمع :

أ - المثنى :

ظاهرة لغوية كانت معروفة في عدد من النقوش السامية القديمة، لكن -باستثناء اللغة العربية- ما وصلنا من شواهدها في النبطية قليل، نحو:

- ف س ل ي ا: «النحاتان».
- ج و خ ي ا: «اللحدان».
- ث ل ث ي ن: «ثلثان».

ويلاحظ أن صيغة المثنى في النبطية لا تختلف عن صيغة الجمع المعرفة، ويميز بينهما من خلال السياق.

ب - الجمع :

اسم يدل على ثلاثة فأكثر؛ وجمع المذكر السالم له شروط شكلية، وغير شكلية فلا يجمع على هذا الجمع إلا الأسماء والصفات.

١ - جمع المذكر :

يُجمع الاسم المذكر بإضافة النون في آخره مكسور ما قبلها بالإمالة، في مثلاً: ا ل هـ ن، ولذلك في حالة إضافة الاسم الجمع المذكر، تظهر الياء بعد حذف النون التي نراها في جمع المذكر المضاف ا ل هـ ن ا ل هـ ي.
كما أن بعض الأسماء تنتهي أحيانًا بصيغة جمع مذكر بالياء والنون، مثل:

- ذ ك ر ي ن: «ذكور». - س ل ع ي ن: «قطع».
- ا ر ب ع ي ن: «أربعون». - ع ش ر ي ن: «عشرون».
- ث ل ث ي ن: «ثلاثون». - ا م ي ن: «أذرع».
- ر ش ي ن: «مسموح، جائز».

ويمكن ملاحظة جمع التكسير في هذا المثال:

- ي ل د: «أولاد».

٢ - جمع المؤنث :

وينتهي بعلامة التأنيث التاء، مثل:

- ب ا ر و ت: «آبار».

حالات الاسم :

يستعمل الاسم في حالات ثلاث، هي:

١ - حالة الإطلاق: وهي حالة التجرد من الإضافة والتعريف، وفيها يشكل الاسم وحدة معنوية مستقلة.

٢ - حالة الإضافة: وفيها يضاف الاسم إلى اسم آخر أو ضمير ليشكل وحدة معنوية، يطرأ في هذه الحالة على الاسم بعض التغييرات، فعند إضافة الاسم الجمع المذكر تحذف النون في نهايته ويعوض عنها بحرف الياء.

٣ -حالة التعريف: وفيها ينتهي الاسم بأداة التعريف النبطية، وهي الألف.

ويوضح الجدول التالي حالات الاسم وعلامات تذكيره وتأنيثه، وإفراده وجمعه:

	المذكر		المؤنث	
	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
التعريف	م ل ك ا	م ل ك ي ا	م ل ك ت ا	لم يرد
الإضافة	م ل ك	م ل ك ي	م ل ك ت	م ل ك ت
الإطلاق	م ل ك	م ل ك ن/ م ل ك ي ن	م ل ك ت	لم يرد

العدد :

جاءت أسماء العدد التي وردت في النقوش النبطية على النحو التالي:

المذكر	المؤنث
- أ ح د ي، ح د: «واحد».	- ح د هـ: «واحدة، الأولى».
- ت ر ي ن، ت ر ي: «اثنان».	- ت ر ت ي: «ثنتان».
- ث ل ث: «ثلاث».	- ث ل ث هـ:» ثلاثة».
- ا ر ب ع: «أربع».	- ا ر ب ع هـ: «أربعة».
- خ م س: «خمس».	-
- س ت: «ست».	-
- س ب ع: «سبع».	- س ب ع هـ: «سبعة».
- -	- ث م ن ي، ث م و ن ا: «ثمانية».
- ت س ع: «تسع».	-
- ع ش ر: «عشر».	- ع ش ر هـ: «عشرة».

- م ا هـ: «مئة».

كما جاءت الأعداد التالية في حالة الجمع لتدل على العقود:

- ع ش ر ي ن: «عشرون». - ث ل ث ي ن: «ثلاثون».
- أ ر ب ع ي ن: « أربعون». - خ م س ي ن: «خمسون».
- س ت ي ن: «ستون».

بينما جاء العدد ألف بصيغة المفرد هكذا: ا ل ف، والمثنى بصيغة

ا ل ف ي ن: «ألفين»، وكذلك اسم العدد «المئة» جاء بصيغة المثنى هكذا:

م ا ت ي ن: «مئتين». يجدر ملاحظة أن العدد «اثنين» ورد في حالة الإطلاق، مثل:

- ا ل ف ي ن ت ر ي ن: «ألفين اثنين».

وكذلك في حالة الإضافة، مثل:

- ت ر ي ج م ل ي ا: «الجملان اثنان».
- ا ل هـ ت ر ي ج و خ ي ا: «هذان اللحدان».

لوحة الأعداد

الرقم العربي	الرقم النبطي	الرقم العربي	الرقم النبطي
١	\	٢٤	X3
٢	||	٢٥	S3
٣	ш |||	٢٦	|S3
٤	+ X ||||	٣٠	∩3 ∩3
٥	\\\\/// S	٣٣	|||∩3
٦	|S	٣٦	|S∩3
٧	\\\\///// ||S	٤٠	33
٨	|||S	٤٣	|||33
٩	+S ||||S	٤٥	∩33
١٠	∩ ∩ ∩	٤٦	|S33
١١	|∩	٤٨	|||S33
١٢	|| ∩	٥٠	∩33
١٣	||| ∩	٦٠	333
١٤	+∩ |||| ∩	٧٠	∩333
١٥	S∩	٨٠	3333
١٦	|S∩	٩٠	∩3333
١٧	||S∩	١٠٠	9
١٨	|||S∩	٢٠٠	9||
١٩	||||S∩ +S∩	٣٠٠	9|||
٢٠	3 2 3 3	٤٠٠	9X
٢١	|3	٤٠٥	S 9X
٢٢	||3	٤٦١	|||333 9X
٢٣	|||3		

خامسًا: الفعل :

الفعل من حيث الزمن:

تقسم صيغ الفعل في النقوش النبطية باعتبار الزمن الصرفي إلى ماض، ومضارع، وأمر:

أ - الماضي:

يدل على حدث مضى وانتهى، كما في العربية. وعلامته أن يخلو من علامات المضارعة في أوله، وأن يقبل ضمائر الرفع المتصلة في آخره، مثل:

- ع ب د : «صَنَعَ، فَعَلَ، أَنَشَأ، عَمِلَ، بنى».
- ك ت ب ت: «كَتَبتُ».
- ع ب د و: «عملوا، أنشأوا، بنوا».
- ف ل ح ن هـ: «عبدناه».

ب - المضارع:

يشير إلى حدث لم ينته، يحتمل الحال والاستقبال كما في العربية، وهو يُصاغ بزيادة حرف من أحرف المضارعة التالية: (الألف،الياء، التاء) في أوله، وهي علامات له، مثل:

- ي ق ب ر: «يقبر».
- ت ص ب و: «ترغب، تريد».
- ا ق ر ب: «أُقرب، أُقدم».

ومن علاماته أيضًا أن تظهر في آخره النون، عند إسناده إلى جمع المخاطبين والغائبين، مثل:

- ي و ج ر و ن: «يؤجرون».
- ي ك ت ب و ن: «يكتبون».

ج - الأمر:

يدل على طلب الفعل، ويسند إلى جميع ضمائر الخطاب (المخاطب، المخاطبة، المخاطبون، المخاطبات)، وشواهده في النقوش النبطية قليلة، يستنتج منها أن أمر المخاطب لا يختلف في الشكل الكتابي عن الفعل الماضي المجرد، والتمييز بينهما يتم اعتمادًا على السياق، مثل:

- ش ر ا: «حرَّر، أطلِقْ».

وأحيانًا يأتي فعل الأمر كما في العربية بزيادة الألف في أوله، مثل:

- ا ف ش ر: « حرَّر ، أطلق».

وفي حالة إسناده إلى المخاطبين تلحقه الواو لتدل على الجماعة، مثل:

- ا خ ر ب و: «خرِّبوا».

د - الفعل المبني للمجهول (المضارع أو المستقبل):

وردت في النقوش النبطية أفعال مبنية للمجهول، يبدأ بعضها بالأداة: ي ت للمفرد المذكر الغائب وجمع الغائبين، ويبدأ بعضها الآخر بالأداة: ت ت ، للمفرد المخاطبة أو الغائبة.

الأولى: بإضافة الياء والتاء للجذر في إسناده للمفرد المذكر الغائب، وجمع المذكر الغائب، فللمفرد المذكر الغائب[1]. مثل:

- ي ت ا ل ف: «يُكتبُ، سيُكتب». - ي ت ز ب ن: «يُبتاع، يُشترى».
- ي ت ق ب ر: «يُقبر، سيُقبر». - ي ت ر هـ ن: «يُرهن، سيُرهن».

ولجمع المذكر الغائبين (الذي ينتهي بالواو والنون)، مثل:

(١) هذه هي صيغة الفعل الانعكاسي، وفي العربية تأخرت التاء عن فاء الكلمة،وذلك بسبب أصوات الصفير (اتفعل ← افتعل؛ يتفعل ← يفتعل).

- ي ت ق ب ر و ن: «يُقبرون، سيقبرون».

الثانية: بإضافة التاء مرتين، الأولى حرف المضارعة، والثانية هي تاء البناء للمجهول قبل الجذر، مثل:

- ت ت ر ت ب: «يُتصرف، سيتُصرف».
- ت ت ق ب ر: «تُقبر، ستُقبر».

أوزان الفعل:

تميز في لغة النقوش النبطية الأوزان الفعلية التالية:

١ - وزن المجرد «فَعَلَ»:
ويقابله في العربية «فَعَلَ»، ويكون الفعل فيه خاليًا من أية زيادة.

٢ - وزن المزيد بالهاء (المتعدي)، هَفْعَل[1]:
ويقابل في العربية الوزن أَفْعَلَ ويصاغ بزيادة الهاء في أول الفعل الماضي (المسند إلى ضمير المذكر الغائب) وكذلك المصدر ويفيد التعدية والسببية، مثل:

- هـ ق ي م: «أقَام، أَنَشَأ». - هـ ن ف ق: «أخرج، أبرز».
- هـ ق ي م و: «أقاموا، أنشأوا».

٣ - وزن المزيد بالألف،(ا ف ع ل):
ويقابل في العربية «أَفْعَلَ»، مثل:

- ا ق ي م و: «أقاموا». - ا ب غ ي: «أريد، أرغب، أبغي».
- ا و س١ ا ف: «أَضَافَ، زَادَ».

٤ - أوزان المبني للمجهول أو المطاوعة:

(١) وقد ورد في العربية من النوادر الفعل هرق أو هراق بمعنى «أراق»، فقد أبدلت الهاء بالهمزة.

ويمكن أن نقابله في العربية مع مطاوع المجرد «فُعِل» أو مع «افْتَعَلَ»، ويفيد معنى المطاوعة والانعكاسية، وذلك في زمن المبني للمجهول (المضارع أو المستقبل)، لكن ببادئتين مختلفتين:

الأولى: إضافة الياء أو الألف للجذر، مثل:

- ي ت ا ل ف: «يُكتب، سيكتب».
- ي ت ز ب ن: «يُباع، سيُباع».
- ي ت ق ب ر و ن: «يُقبرون، سيقبرون».
- ا ت ب ن ي: «بُني، سيُبنى».

الثانية: إضافة التاء مرتين: الأولى هي حرف المضارعة، والثانية العلامة الدالة على البناء للمجهول قبل الجذر، مثل:

- ت ت ر ت ب: «يُتصرف». - ت ت ق ب ر: «تُقبر، ستقبر».

وأحيانًا يأتي على وزن يفتعل، مثل:

- ي ز ت ب ن: «يبتاع، سيبتاع» من الجذر ز ب ن.
- ي ش ت ك ح: «سيجد» من الجذر ش ك ح.

جدول يوضح الأوزان النبطية

	النبطية	العربية
المجرد	ف ع ل	فَعَلَ
المضعف	ف ع ع ل	فَعَّلَ
المزيد	هـ ف ع ل - ا ف ع ل	أَفْعَلَ
المطاوع	ي ت ف ع ل- ي ف ت ع ل	أفْتَعَل، تَفَعَّل

وقد ورد في النبطية فعل واحد فقط يمكن اعتباره رباعي الجذر وهو

ي م ش ك ن، الذي ورد بصيغة ي م ش ك ن، أي «يمكن، يعطي، يمنح». وقد عُرف كذلك في الأشورية بصيغة م ش ك و.

إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع المنفصلة:

ونعني به التحولات التي تطرأ على الفعل بحسب فاعله (مفرد، مثنى، جمع)، (متكلم، مخاطب، غائب)، (مذكر، مؤنث)، وبحسب الزمن الذي وقع فيه الحدث (ماض، مضارع، مستقبل، أمر).

ولعدم وجود فعل واحد معين في النقوش النبطية يمثل جميع التحولات التصريفية، ورغبة في تسهيل توضيحها سنأخذ الفعل الصحيح ع ب د :«صنع، أنشأ، بنى»، أساسًا لقواعد التصريف.

أ - الماضي:

- أنا ع ب د ت	- نحن ع ب د ن
- أنتَ ع ب د ت	- أنتم -
- أنتِ ع ب د ت	- أنتن -
- هو ع ب د	- هم ع ب د و
- هي ع ب د ت	- هن ع ب د و
- هما ع ب د و	

ب - المضارع: (السالم والمضعّف)

- أنا ا ع ب د	- نحن ن ع ب د
- أنتَ ت ع ب د	- أنتم -
- أنتِ -	- أنتن -
- هو ي ع ب د	- هم ي ع ب د و ن

- هي ت ع ب د - هن -
- أنتما - - هما -

ج - الأمر:

أنتَ: ع ب د/ ا ع ب د (ش ر ا)

انتم: ا ع ب د و (ا خ ر ب و)

تصريف الفعل:

أولاً: الفعل السالم:

وهو السالم من الهمز والتضعيف، ومن الأحرف اللينة (العلة) ويقسم إلى:

أ - سالم، صحيح: وهو الذي يخلو من الهمزة، ولا تتماثل عينه ولامه ومن أمثلته في النقوش النبطية:

- ح د ث: «رَمَم، جَدَدَ، حدَث». - ل ع ن: «لَعَنَ».
- ع م ر: «قطن، سكن، أقام». - ق ر ب: «قَرَبَ، قَدَمَ».
- ش ب ق: «ترك، غادر، ذهب». - ع ب د و: «بنوا، فعلوا، صنعوا».
- ح د ث و: «جددوا، رمموا، حدثوا».
- س ل ط و: «حكموا». - ي ق ب ر: «يقبر، يدفن».
- ي ك ت ب: «يكتب». - ي ك ت ب و ن: «يكتبون».
- ا ف ش ر: «حَرَّر، أطلق». - ا خ ر ب و: «خَربِوا».

ب - المضعف: وهو ما كان حرفاه الثاني والثالث الأصليان متماثلين مكررين، وهما أحيانًا يدغمان في وزن المجرد، مثل:

- خ ط: «كَتَب، خَطّ». - ح ق ق: «كتب، خَطّ».

لكنهما يظهران في صيغة المضارع (المستقبل)، نحو:

- ي ت ف ض ض: «تُفتح، تُكسر، تُقسم».

ج - المهموز: ما كان أحد حروفه الأصلية همزة. وقد تقع الهمزة فاءً للفعل، مثل:

- ا ج ر: «أَجَرَ».
- ا خ ذ: «أَخَذَ».
- ا م ر: «أمر».

وقد تقع الهمزة عينًا للفعل، ولم يرد في النقوش النبطية إلا مرة واحدة في الجذر ش ا ل، وذلك بصيغة ي ش ا ل، أي «يعير، يقرض».

ثانيًا: الفعل المعتل:

وهو ما كان أحد جذوره (أو أكثر) حرفًا من حروف العلة التالية: (الألف، والواو، والياء) وهو أنواع:

أ - المثال: ما كانت فاؤه ياءً أو واوًا، ومن أمثلته:

- و ق ف: «خَصَصَ، وقف».
- و هـ ب/ ي هـ ب: «وَهَبَ».
- ي دع: «عَلِمَ، عَرِفَ».
- ي ق ر: «احَتَرم، وَتَرَ».

ب - الأجوف: ما كان عينه حرفًا من حروف العلة، مثل:

- م ي ت: «مات».
- غ ي ر: «غَيَّرَ».
- ي غ ي ر: «يغير، يبدل».

ج - الناقص: ما كان لامه حرفًا من حروف العلة، مثل:

- ب ن ي:»عَمِرَ».
- ر ش ي: «جاز، سمح».
- ب ن ا: «بنى».
- ق ر ا: «قَرَأَ».
- ص ب ا: «رغب، أراد».

سادساً: الضمائر :

الضمائر :

الضمير في النقوش النبطية يماثل الضمير في العربية، فهو ما يكنى به عن متكلم أو مخاطب أو غائب ويقوم مقامه. وهو على أنواع ظاهر أو مستتر، منفصل أو متصل ... إلخ. فالضمير قد يكون مستترًا في الفعل، أي أنه يدل على الفاعل دون علامة ظاهرة خاصة، مثل:

- م ن د ي ي ع ب د «من الذي يعمل».
- م ن د ي ي ف ت ح هـ «من الذي يفتحه».
- م ن د ي ل ا ي ع ب د «من الذي لا يعمل».

وقد يكون ظاهرًا منفصلاً، أو متصلاً مع الفعل أو الاسم.

أ - ضمائر الرفع المنفصلة:

وضمائر الرفع التي وردت في النقوش النبطية حتى الآن، هي:

- ا ن هـ: «أنا».
- ا ن ت ا، ا ن ت: «أَنْتِ».
- هـ و هـ، هـ و ا: «هو».
- هـ ي: «هي».

ومُيز ضمير الغائب والغائبة بالواو للغائب وبالياء للغائبة.

ب - الضمائر المتصلة:

إن ضمائر النصب أو الجر المتصلة التي تحقق وجودها في النقوش النبطية هي:

- ي: للمفرد المتكلم «ي».
- ك: للمفرد المخاطب، «كَ».
- ي هـ، هـ ي، هـ و، و، هـ: للمفرد الغائب، «هـ».
- هـ: للمفرده الغائبة، «ها».
- ن: للمتكلمين «نا».

- هـ م: للغائبين «هم».
- هـ م: للغائبات «هن».
- هـ م: للمثنى المذكر، والمؤنث «هما».

وفيما يلي شواهد متفرقة على اتصال هذه الضمائر بالاسم والفعل والحروف:

١ - اتصالها بالاسم:

- ا ل هـ ي: «إلهي».
- ب ع ل ي: «زوجي، بعلي».
- ج ت ي: «جثتي».
- ب ي ت ي: «بيتي».
- ا ب و ك: «أبوكَ».
- ا ب و هـ ي: «أبوه».
- ا خ و هـ و: «أخوه».
- ا خ ت هـ: «أخته».
- ا خ و ي هـ و: «أخواه».
- ا خ و ت هـ: «إخوانه».
- ي و م و هـ ي: «أيامه».
- ا ب و هـ: «أبوها».
- ا خ ي هـ: «أخواها».
- ا خ ر هـ م: «ذريتهما» (مذكر).
- م ر ا ن: «سيدنا».
- ب ن ي هـ م: بمعنى«أبناؤهم، أولادهـم»، لكنها وردت في النص بمعنى «أبناؤهما، أولادهما» (مثنى مذكر).
- ب ن ي هـ م: بمعنى«أبناؤهم، أولادهـم»، لكنها وردت في النص بمعنى «أبناؤهما، أولادهما» (مثنى مذكر).
- ب ن ت هـ م «ابنتهما».
- ح ب ر ي هـ م: «رفاقهم».
- ج ر هـ م: «جواريهم».
- ا خ و ت هـ م: «أخواتهن».
- ج ر ي هـ م/ ج ر هـ م: «جواريهن».

٢ - اتصالها بالفعل :

وهذه الضمائر المتصلة بالفعل،إما أن تكون للفاعلية، أي أنها تعود على فاعل الفعل، وإما أن تكون للمفعولية، أي تعود على المفعول به، الواقع عليه الفعل، مثل:

- ا خ ذ هـ: «أَخَذَهُ».
- ح د ث هـ: «حَدَثَهُ، رَمَمَهُ، جَدَّدَهُ».
- ك ت ب ي هـ: «كَتَبَهُ».
- ع ب د و هـ: «عملوه، أنشأوه، بنوه».
- ب ن و هـ: «بنوه».
- ص ن ع هـ: «عَمَله، صَنَعَهُ».
- ي ف ت ح هـ: «يفتحه».
- ف ل ح ن هـ: «عبدناه».
- ر م ص هـ م: «أشبعهم، هدأهم».

٣ - اتصالها بالحروف (حروف الجر) :

- ب هـ: «به، فيه».
- م ن هـ: «منه».
- ع م ي: «معي».
- ع ل ي ك: «عليك».
- ع ل و هـ ي: «عليه».
- ب هـ م: «بهم».
- ع ل ي هـ م: «عليهم».
- م ن هـ م: «منهم».
- ل هـ ن: «لهن».

٤ - اتصالها بالظروف :

- ب ي ن ي: «بيني».
- ب ي ن ي ك/ ب ي ن ك: «بينك».
- ت ح ت هـ: «تحتها».
- ق د م ي هـ: «أمامها، قدامها».
- ج و ي ت هـ: «داخله».
- ق د م ي هـ م: «قدامهم، أمامهم».

٥ - اتصالها بأداة الاستثناء :

لم يأت الضمير في النبطية إلا مع أداة واحدة وهي:

- غ ي ر هـ: «غيره».

أسماء الإشارة :

ترد أسماء الإشارة في النقوش النبطية إما بعد المشار إليه أو قبله. وقد تحقق وجود أسماء الإشارة التالية في النبطية:

- د ن هـ: «هذا، هذه»، للقريب.
- ز ن هـ: «هذا، هذه»، للقريب.
- د ن ا: «هذا، هذه»، للقريب.
- ذ ا: «هذا، هذه»، للقريب.
- ذ هـ: «هذا، هذه»، للقريب.
- هـ و: «هذا، هذه».
- ت هـ: «هذا».
- هـ ي: «هذه».
- ا ل هـ: «هذان».
- ا ل م: «هؤلاء» مذكر، مؤنث، للقريب.
- ا ل ك: «هؤلاء» مذكر، للقريب. ا ل ك: «أولئك» مذكر، للبعيد.
- ا ل و: «أولئك» مذكر، للبعيد.

الأسماء الموصولة :

وهي كالتالي:

- ذ ي: «الذي، التي».
- ز ي: «الذي، التي».
- ذ ي: «اللذان».
- هـ و: «الذي».

وقد يأتي الاسم الموصول مركبًا نحو: ك د ي: «مثل الذي، كالذي».

اسم الاستفهام :

ورد للاستفهام في النبطية اسمان هما:

- ا ي: «نعم، أي».
- م هـ: «ما، ما هو، ماذا، ماه»، مثل:
- م ن د ي ي ع ب د م هـ د ي ع ل ا ك ت ي ب.

«من يعمل غير ما هو مكتوب».

اسم الشرط :

اسم الشرط هو اسم يدخل على جملتين ليبين أن الجملة الثانية يتوقف حصولها على حصول الأولى مثل اسم الشرط م ن في هذا المثال:

و ي ل ع ن ذ و ش ر ا ك ل م ن ي ز ب ن ك ف ر ا
د ن هـ

«ويلعن ذو الشرى كل مَنْ يبيع هذه المقبرة»

أو اسم الشرط هـ ن «إذا، إن»، في هذا المثال:

ع ل و ا ل ت و ب ن هـ ي د ي هـ ن ي هـ و ا ح و ر و

«على وائلة وأبنائها أنه إن حدث أن حَوّر... » .

سابعًا: نظام الجمل :

الجملة: هي الكلام التام المفيد؛ أما شبه الجملة فهو الكلام الناقص. وتنقسم الجملة في النبطية -كما في العربية- إلى قسمين هما الاسمية والفعلية.

١ - **الاسمية:** وهي الجملة التي تقوم على مبتدأ وخبر، ومن أمثلتها بالنسبة للمبتدأ التالي:

أ - د ن هـ ك ف ر ا د ي ع ب د خ ل ف و ب ر ق س ن ت ن ل ن ف س هـ ...

هذا القبر الذي أنشأ خَلَف بن ق س ن ت ن لنفسه ...

ب - ع ب د ع ب د ت ب ر ا ر ي ب س ا ا خ ذ ا ث ر ا د ن هـ.

عَبْد عُبادة بن أرييس، أَخَذَ المكان هذا

ج - و هـ ي هـ ل ك ت ف ي ا ل ح ج ر و.

وهي هَلَكت في الحِجْر.

د - ا ل هـ ت ر ي ج و خ ي ا د ي ح و ش ب و ب ر ن ف ي و...

هذان اللحدان لحَوشَب بن نفي

هـ - س ل م ت ي م و ب ر ح ي و.

تحيات تَيْم بن حيَّ.

أما الخبر، فقد ورد على أحوال ثلاث هي: المفرد، والجملة الفعلية، وشبه الجملة، وتمثلها الأمثلة الآتية:

أ - د ن هـ ق ب ر و ص ن ع هـ ك ع ب و ب ر ح ر ث ت.

هذا القبر الذي بناهُ كَعْب بن حارثة.

ب - ه و ك ت ب ك ت ب ا ذا.

هو كَتَبَ الكتاب هذا.

ج - ب ي ر خ ن ي س ن س ن ت ح د ه ...

في شهر نيسان السنة الأولى ...

ومن المذكور أعلاه يتبين أن الجملة الاسمية في اللغة النبطية تتميز بالتالي:

١ - يأتي المبتدأ في الغالب متقدمًا على الخبر، ويتقدم الخبر أحيانًا على المبتدأ.

٢ - غالبية الجمل المعروفة حتى الآن في النبطية كانت من الجمل الاسمية.

٣ - يأتي البدل في اللغة النبطية متقدمًا على المبدل منه، نحو:

- ح ر ث ت م ل ك ا الحارثة الملك.

- م ن و ت و ا ل ه ت ا مناة الإلهة.

٤ - ظهور المبتدأ في غالب الجمل، و حذفه أحيانًا.

٢ - الفعلية: يتألف هذا النوع من الجمل وتحديدًا في اللغة النبطية من فعل، وفاعل ظاهر أو مستتر ومكملات أخرى مثل: المفعول به والجار والمجرور، التي تأتي لإفادة المعنى وتمامه. وقد وردت الجملة الفعلية في اللغة النبطية على النحو التالي:

١ - فاعلها مستتر، مثل:

- د م ع ي ب ر م ع ن و ا خ ذ.

دمعي بن مَعْن أَخَذَ (المكان).

- ا خ ذ س ل ي ل م ر ب ي ت ا.

أَخَذَ سلي (المكان) لسيد البيت.

٢ – فاعلها ضمير متصل نحو:

– ع ب د ع ب د ت ب ر و هـ ب ا ل هـ ي و هـ ن ا و ب ر ع ب ي د ت و ا ف ص ي ب ر ح و ت و ف س ل ي ا ع ب د و.

عَبّد عُبادة بن وَهْب الله وهاني بن عُبيدة وأفصي بن حوت النحاتون نحتوا.

– ذ ك ي ر ب ن ي ا هـ ن ا و و ا ح ب ر و هـ د ي ب ن و ق ب ر و ا م ك ع ب و.

ذكرى البنَّائين هانىء ورفاقه، الذين بَنَوا قبر أم كَعْب.

أنواع الجمل الفعلية:

١ – الجملة الشرطية:

وهي الجملة التي تستعمل م ن «من» بمعنى الشرط، حيث تبدأ بها جملة ثم تليها جملة جواب الشرط، وذلك نحو:

– و م ن د ي ل ا ي ع ب د ك د ي ع ل ا ك ت ي ب ف ا ي ت ي ع م هـ ل ذ و ش ر ا.

ومن لا يفعل مثل ما هو مكتوب (أعلاه)، فليكن معه (فليحضر معه) لذو شرى...

– و م ن د ي ي ع ب د ك غ ي ر د ي ع ل ا ف ا ي ت ي ع م هـ ل ذ و ش ر ا.

ومن يفعل غير ما هو مكتوب (أعلاه)، فليكن معه (فليحضر معه) لذو شرى...

٢ - جملة صلة الموصول:

وهي الجملة التي تأتي بعد الاسم الموصول فتتم معناه، ومن أمثلتها:

- د ن هـ ك ف ر ا د ي ع ب د ع ي د و هـ ف ر ك ا.

  هذا القبر الذي أنشأ عَيّد القائد.

- د ن هـ م س ج د ا د ي ع ب د ش ك و ح ب ر ث و ر ا.

  هذا المسجد الذي أنشأ شكوح بن ثَوّر.

- د ا ا ل ت د ي ب ن هـ غ ن م و.

  هذا النذر الذي بنى غَانِم.

المصادر والمراجع

أولاً - المصادر والمراجع العربية.

ثانياً - المصادر والمراجع الأجنبية.

المصادر والمراجع

أولاً - المصادر والمراجع العربية:

القرآن الكريم.

إسماعيل، خالد . **لغة النقوش النبطية** .ـ إربد٢٠٠١م (د . ن).

إسماعيل، فاروق . **لغة نقوش الممالك الآرامية:** دراسة مقارنة في ضوء اللغات السامية، رسالة ماجستير غير منشورة .ـ حلب: جامعة حلب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، ١٩٨٤م

ـــــــ . **اللغة الآرامية القديمة** .- حلب: جامعة حلب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ١٩٩٧م.

أيوب، برصوم يوسف . **اللغة السريانية**، حلب: جامعة حلب، كلية الآداب، ١٩٧٥م.

بافقيه، محمد ، بيستون، ألفريد .، روبان، كريستيان.، الغول، محمود . **مختارات من النقوش اليمنية القديمة**.- تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨٥م

البعلبكي، رمزي . **الكتابة العربية والسامية: دراسات في تاريخ الكتابة وأصولها عند الساميين**.- بيروت: دار العلم للملايين ، (١٩٨١م)

جرندلر، بياترس . **تاريخ الخطوط والكتابة العربية من الأنباط إلى بدايات الإسلام**؛ ترجمة سلطان المعاني، وفردوس العجلوني. ـ عمان: مشروع بيت الأنباط للتأليف والنشر (٧) ،١٩٨٢م

جوسين، أنطونان، سافينياك، رفائيل . **رحلة استكشافية أثرية إلى الجزيرة العربية**؛ ترجمة صبا عبدالوهاب الفارس، مراجعة سليمان

عبدالرحمن الذييب، سعيد فايز السعيد. ـ الرياض: دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤٢٤هـ

حامدة، أحمد . **المدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية** . ـ دمشق: منشورات جامعة دمشق ، ١٩٩٧-١٩٩٨م

الحمد، منتصر . **بناء الجملة الأساسية في النقوش النبطية**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم النقوش، بمعهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك ، ١٩٩٦م

الخمايسة، علي . **حروف الجر والظروف في لغة النقوش النبطية : دراسة دلالية مقارنة في إطار اللغات السامية الغربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك، ١٩٩٢م

ــــــــ ـ . **اللغة النبطية وقواعدها: دراسة مقارنة في ضوء اللغات السامية**، رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة حلب ،٢٠٠٦م

الذييب، سليمان بن عبدالرحمن . «دراسة تحليلية جديدة لنقوش نبطية من موقع القلعة بالجوف: المملكة العربية السعودية»، **مجلة جامعة الملك سعود**، الآداب (١)، مج٦،١٩٩٤م ؛ ص ١٥١-١٩٤.

ــــــــ ـ . «نقوش نبطية من جبل النيصة بالجوف، المملكة العربية السعودية»، **الدارة**، العدد الثاني، السنة التاسعة عشرة، المحرم، صفر، ربيع الأول، ١٤١٣هـ أ ، ص٧-٢٤.

ــــــــ ـ . «نقوش نبطية جديدة من قارة المزاد، سكاكا - الجوف: المملكة العربية السعودية»، **العصور**، مج٧، الجزء الثاني، ١٩٩٢م ،ص٢١٧-٢٥٤.

ـــــــــ . «دراسة تحليلية جديدة لنقوش نبطية من موقع القلعة بالجوف: المملكة العربية السعودية»، **مجلة جامعة الملك سعود، الآداب** (١)، مج٦، ١٩٩٤م،ص١٥١– ١٩٤.

ـــــــــ . **دراسة تحليلية للنقوش الآرامية القديمة في تيماء:** المملكة العربية السعودية . ـ الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٤م

ـــــــــ . **العربية السعودية** . ـ الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٥م.

ـــــــــ . **نقوش الحِجْر النبطية** . ـ الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٨م أ.

ـــــــــ . **المعجم النبطي** . ـ الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية ، ٢٠٠٠م ب.

ـــــــــ . **مدخل إلى قواعد النقوش النبطية** . ـ الرياض: مطبعة الخالد للأوفست ، ٢٠٠١م.

ـــــــــ . **نقوش جبل أم جذايذ النبطية** . ـ الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية ، ٢٠٠٢م.

ـــــــــ . **نقوش تيماء الآرامية** . ـ الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٧م.

ـــــــــ . **مدونة النقوش النبطية . ـ في المملكة العربية السعودية** . ـ الرياض: دارة الملك عبدالعزيز ، ٢٠١٠م.

ـــــــــ . ونصيف عبد الله.، «نقوش نبطية من العلا في المملكة العربية

السعودية»،، **العصور**، مج٦، الجزء الثاني، ١٩٩١م، ص٢٢٣- ٢٣٠.

رحاحلة، إخلاص. **مدونة النقوش النبطية في شمالي الأردن** ، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم النقوش، معهد الآثار والأنثربولوجيا . ـ أربد : جامعة اليرموك،٢٠٠٥م.

الصمادي، سحر طلعت. **دراسة معجمية للألفاظ التدمرية مقارنة بالنبطية والعربية الشمالية القديمة** ، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم النقوش بمعهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك ، ١٩٩٦م.

عبابنة، محمد سمير. **النقوش النبطية في الحجر (مدائن صالح)**، رسالة ماجستير غير منشورة، بقسم النقوش، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك ، ١٩٩٨م.

عبابنة، يحيى. **اللغة النبطية في دراسة صوتية حرفية دلالية في ضوء الفصحى واللغات السامية**. ـ عمان: دار الشروق ، ٢٠٠٢م.

عبيدات، نسيم. **الإشارات التاريخية في النقوش النبطية**، رسالة ماجستير غير منشورة. ـ إربد: جامعة اليرموك، معهد الأنثروبولوجيا والآثار، ١٩٩٨م.

العهد القديم :

فرج، سيد . «الكتابات العربية القديمة»، **عالم الفكر**، مج٥ ، العدد الرابع، يناير، فبراير، مارس، ١٩٨٥م، ص٩١٢ – ٤٥٢.

ــــــــ ـ . **اللغة العبرية: قواعد ونصوص**. ـ الرياض: دار المريخ، ١٩٩٣م.

ــــــــ ـ . **الكتابة من أقلام الساميين إلى الخط العربي**. ـ القاهرة:

مكتبة الخانجي، ١٩٩٤م.

القدرة، حسين محمد العايش. **دراسة معجمية لألفاظ النقوش اللحيانية في إطار اللغات السامية الجنوبية**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك، أربد، الأردن، ١٩٩٣م

المريخي، مشلح بن كميخ. «**نقش رقوش بالحِجْر (مدائن صالح)**: رؤية جديدة»، مداولات اللقاء العلمي للجمعية التاريخية والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ج١، ١٤٢١هـ، ص٣١- ٧١.

المعيقل، خليل إبراهيم.، الذييب، سليمان بن عبدالرحمن. **الآثار والكتابات النبطية في منطقة الجوف**. ـ الرياض: مطبعة الخالد للأوفست،١٩٩٦م.

نامي، خليل. «أصل الخط العربي وتاريخ تطوره إلى ما قبل الإسلام»، **مجلة كلية الآداب، الجامعة المصرية**، مج٣، ج١، ١٩٣٥م ،ص١- ١١١.

هزيم، رفعت. «الألقاب والرتب السياسية والعسكرية في الكتابات النبطية»، **أبحاث اليرموك**، مج٢١، ١٩٩٤م، ص٧٥- ٧٨.

هيلي، جون. «**نقوش المقابر النبطية في مدائن صالح**»؛ ترجمة سليمان بن عبدالرحمن الذييب، ١٩٩٣مفي The Nabataean Tomb Inscriptions of Mada’in Salih, Oxford: Oxford University Press.

ــــــــــ ـ . ، سميث، ركس.جوسن ـ سافيناك ١٧- أقدم وثيقة عربية مؤرخة (سنة ٢٦٧ بعد الميلاد)»، **أطلال**، العدد الثاني عشر، ١٩٨٩م، ص١٠١- ١١٠.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

Beyer, K., (1986)

The Aramaic Languages, (translated by J. Healey), Gottingen.

Braunner, R.,A (1974)

Comparative Lexicon of Old Aramaic, Dropsie University, Ph.D.

Brockelmann, C., (1966)

Lexicon Syriacum, Halle: Nachdruck Hildesheim.

____________. , (1982)

Grundriss der Vergleichenden Grammatik der Semitischen Sprachen, Band I-II, Berlin: Verlag Von Reuther, Reichard.

Brown, F, Driver, S, Briggs, C., (1906)

A Hebrew and English Lexicon of the Old Testament, with an Appendix Containing the Biblical Aramaic, Oxford: Clarendon Press.

Buisson, M., (1959)
"LƆ Inscription de Niche Centrale de la Synagogue de Doure-Europos", Syria, 4, pp.303-14.

Cantineau, J., (1978)
Le Nabatéen, Paris: Librairie Ernest Leroux (2 vols).

____________., (1935)
Grammaire du palmyrénien épigraphique, Le Caire: L'institut Frangais d' Archeologie Orientale.

Caskel, W., (1954)
Lihyan und Lihyanisch: Arabeitsgmeinschaft für Forschung des Landes Nordrhein- Westfalen, Geistes -wissenschaften, Heft 4, Kőln: Westdeutscher Verlag.

Coogan, M.,(1975)
"The use of the Second Person Singular Verbal Forms in Northwest Semitic Personal Names", Orientalia 44, pp.194-7.

Cooke, G.,(1903)
Text-Book of North Semitic Inscriptions, Oxford: Clarendon Press.

Cook, S., (1889)
A Glossary of the Aramaic Inscriptions, Cambridge: University Press.

Corpus Inscriptionum Semiticarum, (1889) ParsII. Tomus I.Inscriptiones Aramaicas Continens, Paris.

Corpus Inscriptionum Semiticarum, (1907) Pars II, Tomus 2. Inscriptiones Aramaicas Continens, Paris.

Cowley, A., (1933)
Aramaic Papyri of the Fifth Century B.C, Oxford: Clarendon Press.

Dalman, G., (1905)
Grammatik des Judisch-Palastininschen Aramaisch, Leipzig: J. C. Hinrichs'sche Buchhandlung.

Dammron, A., (1961)
Grammaire de l'Araméen Biblique, Strasbourg: Editions P.H. Heitz.

Diem, W., (1976)
«Some Glimpses at the Rise and Development of the Arabic Orthography» Or 45, pp. 251 -261.

Driver, G., (1957)
Aramaic Documents of the Fifth Century BC, Oxford: Clarendon Press.

Euting, J., (1885)
Nabataische Inschriften aus Arabien, Berlin: Herausgegeben mit Unterstützung der Königlich Preussischen Akademie der Wissenschaften.

_____________., (1891)
Sinaitische Inschriften, Berlin: Herausgegeben mit Unterstützung der Königlich Preussischem Akademie der Wissenschaften.

Fitzmyer, J., Harrington, D., (1978)
A Manual of Palestinian Aramaic Texts, Rome: Biblical Institute Press.

Greenfield, J., (1991)
«Kullu nafsin bima kasabat rahina: the Use of rhn in Aramaic and Arabic», In: Arabicus Felix: Lumionsus Britannicus. Essays in Honour of A.F.L. Beeston on his Eightieth Birthday, pp.221-227.

Gruendler, B., (1993)
The Development of the Arabic Scripts. From the Nabataean Era to the First Islamic Century According to Dated Texts, Atlanta: Scholars Press.

Harris, Z., (1936)
A Grammar of the Phoenician Language, New Haven: American Oriental Series: 8.

Harry, L., (1974)
The Nabatean Aramaic Inscriptions, Michigan: U. M. I Dissertation Information Service.

Healey, J., (1980)
First Studies in Syriac, Birmingham: University Semitics Study Aids: 6.

____________., (1990)
"Nabataean to Arabic: Calligraphy and Script Development Among the pre-Islamic Arabs", MME 5, pp.41-52.

____________., (1990)
"The Nabataean Contribution to the Development of the Arabic Script", Aram 2, pp.93-8.

____________, (1993)
The Nabataean Tomb Inscriptions of Madain Salih, Oxford: Oxford University Press.

____________., J., Smith, G. R., (1989)
"Jaussen-Savignac 17. The Earliest Dated Arabic Document (A. D. 267)", Atlal 12, pp.77-84.

Hoftijzer, J., Jongeling, K., (1995)
Dictionary of the Nort - West Semitic Inscriptions, Leiden: E. J. Brill.

Jackson, K., (1982)
The Ammonite Language of the Iron Age, Chico, California: Scholars Press.

Jastrow, M., (1903)
A Dictionary of the Targumim, the Talmud Babli and Yerushalmi and the Midrashic Literature, London: Judiaca Press.

Jaussen, A., Savignac, R., (1909- 1914)

Mission Archéologique en Arabie, Paris: La Societé des Fouilles Archéologiques, (2 vols).

Jones, R., Johnson, D., Hammond, Ph., Fiema, Z., (1988)

"A Second Nabataean Inscription from Tell esh - Shuqafiya, Egypt", BASOR 269, pp.47-57.

Kautzsch, E., (1980)
Gesenius Hebrew Grammer, Oxford: Clarendon Press.

Klugkist, A., (1982)
Midden- Aramese Schriften in Syrië, Mesopotamië, Perzië en Aangrenzende Gebieden, Rijksuniversiteit et Grőningen.

Koehler, L., Baumgartner, W., (1953)
Lexicon Veteris Testament Libros, Leiden: J. E. Brill.

Lambdin, Th., (1978)
Introduction to Classical Ethiopic (Gecez), Harvard: Harvard Semitic Studies, no: 24.

Leslau, W., (1987)
Comparative Dictionary of Gecez (Classical Ethiopic): with an index of the Semitic roots, Wiesbaden: Otto-Harrassowitz.

Levinson, H., (I974)
The Nabataean Aramaic Inscriptions, New York: The University of NewYork, Ph.D thesis.

Lidzbarski, M., (1898)
Handbuch der nordsemitischen Epigraphik nebst ausgewählten Inschriften, Hildesheim.

____________., (1908)
Ephemeris für semitische Epigraphik2, Giessen.

Lipinski, E., (1997)
Semitic Languages Outline of A Comparative Grammar, Leuven: Uttgeverij Peeters en Department Costerse Studies.

Littmann, E., Meredith, D., (1914)
Nabataean Inscriptions from Southern Hauran, Leiden: Publication of Princeton University Archaeological Expeditions to Syria in I904-I905 and I909.

Meshorer, Y., (1980)
«Langue, Ecriture et Inscriptions», In: Inoubliable Petra: Le royaume nabatéen aux Confins du désert, Musées, Royaux dد Art et dد Histoire, pp.73-8.

Moscati, S., (I964)
An Introduction to the Comparative Grammar of the Semitic Languages, Wiesbaden: Porta Linguarum Orientalium, Otto Harrassowitz.

Műller-Kessler, Ch., (1991)
Grammatik des Christlich-palästinisch- Aramäischen, Hildesheim: Georg Olms Vevlag.

Naveh, F., (1982)
"Early History of the Alphabet: An Introdution to West Semitic Epigraphy and Palaegraphy, Jerusalem: The Magnes Press, The Hebrew University.

O'Connor, M., (I986)
"The Arabic Loanwords in Nabataean Aramic" JNES 45, pp.213-229.

Repertoir d Epigraphie Semitique, Paris: Academie des Inscriptions et Belles-Lettres.

Robinson, Th., (1978)
Paradigms and Exercises in Syriac Grammar, Oxford: Clarendon Press.

Rosenthal, F., (I983)
A Grammar of Biblical Aramaic, Wiesbaden: Porta Linguarum Orientalium.

al-Shabbar, W., (2004)
Die Sprache der nabatäischen Inschriften und der anderen epiqraphischen Denkmäler der Nabatäer, eine grammatische darstellung gelolgt Von einer Textauswahl mit einem wÖrterverzeichnis und einer Bibliographie, Mainz: Universität Mainz.

Stevenson, B., (1962)
Grammar of Palestinian Jewish Aramaic, Oxford: Clarendon Press.

al-Theeb. S., (1993)
Aramaic and Nabataean Inscriptions from North - West Saudi Arabia,

Riyadh: King Fahd National Library Publictions.

____________., (1994)
"Two Dated Nabataean Inscriptions from al- Jawf», JSS 39, pp.33-40.

Tomback, R., (1974)
Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician and Punic Languages, New York: Scholars Press for the Society of Biblical Literature.

Weingreen, J., (1985)
A Practical Grammer for Classical Hebrew, Oxford Clarendon Press.

Yardeni, A., (2000)
Textbook of Documentary Texts, Jerusalem.